

حِمَة.. حِمَة مَأْسَاء!

الكاتب :

التاريخ : 2 فبراير 2012 م

المشاهدات : 6121



حِمَة.. كل حرف منها بالدم مُحتقناً...

حِمَة حِمَة مَأْسَاء تتفجر ولثأرها تُزْمِجِر، لعنة الدماء التي سُفِكت ولم يُأْبِه لها وصُمُّ عن استغاثتها الآذان!

تهيج كبحر غاضب لتصبح فيضاناً على ورثة القاتل الغاصب؛ فتموج ثورة في عالمنا هذا في كل ناحية من سوريا؛ لها رُبَّانٌ لعياب موجهاً يركب ولنصرة مظلوميها يَهُبُ؛ ليصبح مداد الدم مُتَصِّلاً من حِمَة الأولى لحِمَة الأخرى، ويلتف كحبل يُطْوِقُ رقاب سفَاكِيَّها وبيَاعُون إعدامهم مُجَدِّداً.

مهما سُوَّدَت من صفحات لأكتب وأوثق عن ما جرى في مجازرة حِمَة 2-2-1982م، لن يكون بعمق الفظاعة التي حدثت والتي تتجسد ماثلة بمذابح أبناء الهاك حافظ الأسد بشار وماهر وعصابة البعث الفاجرة على مدى 11 شهراً من عام 2011م موصولة بعام 2012م ليكثُر الشهود على دمويَّتهم وإجرامهم، وتدمع المجازر الآتية المجازر السابقة بالأدلة القاطعة. كذبهم وما كانوا يُبَطِّلون من أرجاف وأكاذيب في نفي تلك المجازر عن أنفسهم فإذا هي زاهقة.

ولتخرج مع كسر حاجز الخوف ما كان مكتوماً ومخبوءاً من حقائق سُجَّلت لشهود عيَان عاشوا المجازرة وهذه إحداها. كلي يقين بأن تدويننا لن يُحْيِي رُفَات من قضوا في المجازرة لكن بين الرميم من العظام سؤال: هل أخذتم بثأري من قاتلي؟!

بماذا سنجيب والوَغْد رفعت يسُرُّح ويمرح في منفاه؟!

إني من منبر مدونتي وفي ذكرى المجازرة أطَالُب بمحاكمة المُجْرِم رفعت الأسد وأُحرِّض على قتله؛ رثأوْنا لن يفدهم بقدر الثأر لدمائهم.

فكيف نرثي الماضي الحزين والحاضر ليس بسعيد...!

المصادر: